

أوبك: «تقديرات وكالة الطاقة الدولية بشأن أمن النفط مشجعة»



قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، الأربعاء: «إنها مستبشرة خيراً بتقديرات وكالة الطاقة الدولية تسلط الضوء على أهمية أمن النفط، لكن التباين الكبير في توقعات الجانبين حول الطلب لا يزال مستمراً».

وقالت وكالة الطاقة الدولية في تقديرات نشرت الاثنين، وكتبها المحلل رونان جراهام المعني بأمن الطاقة، والباحث إلياس أتيحي: «في حين أن اعتماد العالم على النفط أخذ في الانخفاض، فإنه لا يزال متجذراً، لذا فإن تعطل الإمدادات لا يزال من الممكن أن يسبب ضرراً اقتصادياً كبيراً، وأن يكون له تأثير سلبي كبير على حياة الناس».

وأضافت الوكالة، «هناك درجة عالية من الغموض بشأن مدى سرعة انخفاض الطلب، مما يترك شركات النفط في مواجهة قرارات صعبة ومحفوفة بالمخاطر تجارياً بشأن الاستثمار في عمليات المنبع»، وأشارت إلى، أن الغموض في الاستثمار يزيد من خطر اختلال التوازن بين العرض والطلب

وقالت أوبك: «في منظمة البلدان المصدرة للبترول، شجعتنا هذه الرسالة والإشارة إلى الأهمية المستمرة للنفط بالنسبة

«للعالم».

وأضافت، أن دعوات وكالة الطاقة الدولية لعدم توجيه استثمارات جديدة في النفط والغاز الطبيعي «أسهمت بشكل كبير في حالة الغموض هذه».

• تقديرات الطلب

وتتباين وجهات نظر الجانبين بقدر كبير فيما يتعلق بتقديرات الطلب على النفط هذا العام فصاعداً، وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يصل الطلب إلى ذروته بحلول عام 2030، بينما لا يرى منتجو النفط في أوبك أي وصول إلى الذروة في توقعاتهم التي تمتد إلى عام 2045.

وذكرت رويترز هذا الأسبوع، أن وجهات نظر الجانبين باتت متباعدة أكثر مما كانت عليه قبل 16 عاماً على الأقل.

واتفقت قرابة 200 دولة في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ كوب28 الذي استضافته دبي في ديسمبر/ كانون الأول على أن العالم يحتاج إلى التحول بعيداً عن الوقود الأحفوري.

وتقول وكالة الطاقة الدولية: «إن زيادة استخدام الطاقة النظيفة هي الطريقة الأكثر فعالية للحكومات لتعزيز أمن (الطاقة)». (رويترز)